Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ – للتقوى دلالة دينية تشمل طاعة الله تعالى والرغبة فى ثوابه ، وتشمل خشيته سبحانه والخوف من عقابه ، وهى بهذه الدلالة الشاملة المحور الذى تدور حوله الأخلاق الإسلامية .

هى الأساس الوطيد الذى لا يتبدل ولا يَميدُ ولا يخضع للأهواء والمقاييس الفردية أو المقاييس العامة التى تتحول وتتغير .

هى المركز الذى تلتف الفضائل من حوله ، ويرنو إليه كل فرد برغبة وبرهبة ، ويدور فى محيطه سواء أحقق له نفعاً عاجلا أم لم يحقق ، بل إنه يدور من حوله منجذباً إليه وإن كان فى دورانه ضرر محقق يمسه فى نفسه أو فى ماله أو فى رغبة من رغباته .

وما من شك فى أن الذى يتقى ربه يحبه ، ويطيعه ، ويعمل ما يستحق عليه ثوابه ، ويكف عما ينزل به عقابه ، فيحيا فى طهارة نفس ، وصلاح عمل ، وبراءة تدبير ، وثراء من الخير والحق ، وينفر من كل شر ، ويتحامى كل رذيلة ونقيصة .

ولن يكون التقى – وهو يعلم أن الإسلام ينبوع الأخلاق وأن التقوى محورها – إلا كريماً شجاعاً عادلا أميناً عفيفاً صادقاً وفيًّا رحيما غيورا متحلياً بكل فضيلة ، مبرأ من الجبن والبخل والفجور والغدر والكذب ومن كل رذيلة .

٢ – وقد ترددت مادة التقوى فى القرآن الكريم بهذا المعنى تسعاً وثلاثين ومائتى مرة ، منها أمر صريح بالتقوى ثلاثاً وثمانين ، ومنها كلمة تقوى تسع عشرة ، وكلمة تقى ثلاث مرات ، وكلمة الأتقى مرتين .